العلاقة بين الفتاة المراهقة ووالدتها وانعكاسها على تربيتها الجنسية

إعداد

د. هنادي محمد عمر قمره

أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل

بكلية الفنون والتصميم الداخلي بجامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣١) ـ يوليو ٢٠١٣

العلاقة بين الفتاة المراهقة ووالدتها وانعكاسها على تربيتها الجنسية

إعداد

د . هنادي محمد عمر قمره *

ملخص

ان الام هي المسؤل الأول في الأسرة عن تربية أطفالها ، ورعايتهم و تقديم النصيحة والتوجيهات الايجابية المناسبة لهم في الموقف المناسب ، وتحتاج الفتاة في مرحلة المراهقة ان تكون صديقة لأمها ، وتتقرب منها فكريا ، وتشاركها في التخطيط لمستقبلها وحل مشكلاتها ، وأن تكسب ثقة والديها واحترامهم وحبهم .

وتبدأ التربية الجنسية من مرحلة الطفولة ، حيث شرع الإسلام وسائل متعددة، يجب على الوالدين الحرص على إتباعها في تهذيب الغريزة الجنسية عند الطفل ، كما اكد على ضرورة فتح أبواب الحوار مع الأولاد عند بلوغهم و الشعور بحاجتهم للمعرفة والنصيحة او انهم يعانون من مشاكل جنسية ، وعدم استخدام العنف والقمع معهم.

وتنبع أهمية التربية الجنسية من مدى الارتباط الوثيق بين العامل الجنسي في حياتنا وبين العوامل الأخرى النفسية والاجتماعية والسلوكية والحضارية، فكان لابد من تحديد مسؤليات الاباء والمربين تجاه الحياة الجنسية للابناء ، وادراك خطورة الافكار الغربية على مجتمعنا . ويحقق منهج التربية الجنسية، للفتاة سلامتها الخلقية والصحية، ويساعدها على ضبط اتزانها العاطفي والسلوكي.

وتتمثل مشكلة البحث في التعرف على العلاقة بين الام وابنتها المراهقة حيث يعتمد عليها امداد الفتاة بجميع معلوماتها واستفساراتها في امورها الخاصة ومن ضمنها الامور الجنسية التي يمكن ان تتلقى الفتاة معلوماتها من مصادر غير موثوقة مما ينعكس سلبا على تقبلها لهذه الامور وتكيفها معها مستقبلا ،

اشتملت عينة البحث (١٨٨) فتاة في مرحلة المراهقة ، من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ، من مدينة مكة المكرمة ، طبق عليهن استبيان الدراسة للتعرف على علاقة الفتاة المراهقة بوالدتها ، ودور الام في التربية الجنسية لابنتها ، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة

* أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل بكلية الفنون والتصميم الداخلي بجامعة أم القرى

وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية و العمر والتعليم والمهنة للأم) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية والعمر والتعليم والمهنة للأم).

٣- وجود علاقة ارتباط طردي عند مستوى دلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥ بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها وبعض متغيرات الدراسة (عمر الام– تعليم الام- عمل الام – عمر الفتاة – مستوى الفتاة التعليمي)

٤- وجود علاقة ارتباط طردي بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والتربية الجنسية للفتاة المراهقة عند مستوى دلالة ٠,٠١

٥- ان دور الام في التربية الجنسية لابنتها يتاثر بالدرجة الاولى بالتعليم بنسبة ٨٢,٨٪ ، يليه عمر الأم بنسبة ٧٠,١٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الفتاة بنسبة ٦٣,١٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مهنة الأم بنسبة ٥٨,١٪

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي :

١. توعية الأمهات بأهمية كسر حواجز الخجل غير المبرر لتحقيق مصلحة بناتهن ، و التعامل مع الفتاة منذ الصغر بشكل واضح من حيث تعريفها بهويتها الجنسية وكيفية المحافظة على سلوكياتها بالتربية الجنسية السليمة.

٢. تعزيز العلاقة بين الامهات وبناتهن المراهقات ليصبح بينهن حوار مفتوح في جميع الامور الخاصة بالفتاة وما يتعلق بامورها الشخصية وخاصة الامور الجنسية التي تحتاج الى معرفتها من مصدر موثوق ، وذلك من خلال اقامة الندوات والحوارات لتوعية الامهات باهمية هذا الامر من خلال الجمعيات الاسرية والشبابية.

Relationship With Her Mother And Teenage Girl Bounces On The Sexual Breeding

Dr. Hanadi Mohammed Omar Gamrah [*]

Abstract:

The mother is the Contact Person the first in the family for the upbringing of their children, and care and to provide advice and guidance appropriate positive for them in the appropriate position, and you need the girl in adolescence to be a friend of her mother, and closer them intellectually, and shared in the planning for its future and solve its problems, and to gain the trust of her parents and their respect and love .

And start sex education from childhood, where proceeded Islam and the various means, a parent must ensure that followed in the refinement of the sexual instinct of the child, also stressed the need for open dialogue with the boys when they reach and a sense of their need for knowledge and advice, or they suffer from sexual problems, lack of the use of violence and repression with them.

The importance of sex education from the close connection between the sexual factor in our lives and other factors between the psychological, social, behavioral and cultural, it was necessary to determine the responsibilities of parents and educators about the sex life of the people, and Adarak dangerous Western ideas on our society. And achieve curriculum of sex education, moral integrity of the girl, health, and help her adjust Atzanha emotional and behavioral.

The research problem in identifying the relationship between the mother and her teenage daughter with a reliable supply of girls of all information and inquiries in the affairs in private, including sexual matters, which can receive the girl their information from unreliable sources, which reflects negatively on the acceptance of these things and adapt them in the future,

Included the research sample (188) girl in adolescence, from families with levels of social, economic and cultural systems, from the city of Mecca, applied them to a questionnaire study to identify the relationship

[*] *Assistant Professor of Housing and home management College of Arts and Interior Design-Department Umm Al Qura University*

teenage girl her mother, and the role of mother in sex education for her daughter, has followed the analytical descriptive method in this The study

The main results of the study as follows:

1- There are significant differences at the level of statistical significance 0.01 between scores of the sample in relation to teenage girl with her mother due to the variables of the study (marital status, age, education, occupation of the mother).

2- There are significant differences at the level of statistical significance 0.01 between scores of respondents in the sex education according to the study variables (marital status, age, education and occupation of the mother).

3- There is a correlation direction at the level of significance 0.01 and 0.05 between the axes of the role of the parent questionnaire in sex education for her daughter and some variables of the study (age of the mother - the education of the mother - the work of the mother - the girl's age - the level of girl's education)

4- There is a correlation between the direction a relationship with her mother and her teenage sex education for adolescent girls at a level of significance 0.01

5- The role of the mother in her daughter Alterbbh Gancish primarily influenced by education, 82.8%, followed by maternal age with 70.1%, and is ranked third of girls by 63.1%, and finally the fourth place in the profession of the mother by 58.1%

In light of these results the researcher recommended the following:

1- awareness of the importance of mothers to break the barriers of shame is the justification for the benefit of their daughters, and dealing with the girl from a young age is clearly defined in terms of sexual identity and how to maintain healthy behaviors sex education.

2- to strengthen the relationship between mothers and daughters teenage girls to become among them an open dialogue in all things for the girl and for itself personal and private sexual matters that need to know from a reliable source, through the establishment of seminars and debates to educate mothers on the importance of this matter through associations family and youth.

العلاقة بين الفتاة المراهقة ووالدتها وانعكاسها على تربيتها الجنسية

إعداد

د . هنادي محمد عمر قمره *

مقدمة ومشكلة البحث :

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ، والأمير راع ، والرجل راع على أهل بيته ، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ، فكلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته " متفق عليه. الطبراني (١٩٨٥).

وكلما وقع الاهتمام بتربية الفرد كلما ادى وظيفته الحياتية بصفة افضل ، وكون أسرة صالحة ، فيتكون المجتمع الصالح ، ومن حقوق الأبناء على والديهم بدأ من تسميتهم بأحسن الأسماء حتى تزويجهم ،و تعليمهم العلوم الشرعية والعلوم العامة ، وتنشئتهم على آداب الاسلام و إعدادهم للحياة (محمد الجوابي ، ٢٠٠٠) .

كذلك توفير الرعاية الصحية وبصفة دورية فى صورتها الوقائية والعلاجية ،و تكوين العادات الصحية السليمة لديهم ،و تقديم النصيحة والتوجيهات الايجابية المناسبة في الموقف المناسب مع الإقلال من التوجيهات بالنفي بقدر الإمكان.كذلك توفير الراحة النفسية لهم وحثهم على تأدية فروض العبادات لتحقيق الراحة النفسية .

ويحتاج الابناء من الوالدين في مرحلة المراهقة ان يكونو اصدقاءهم ، ويتقربون منهم فكريا ، ويشاركوهم في التخطيط لمستقبلهم ومستقبل الأسرة، وحل مشكلاتها ، وأن يكسب الأبناء ثقة أبائهم واحترامهم وحبهم وان يحترم الاباء مشاعر واحاسيس الابناء وان يثق الاباء في ابنائهم مع مراقبة تصرفاتهم وتتبع سلوكياتهم بطريقة غير مباشرة لتوجيههم عند الضرورة .

ودور الأم في التربية يسبق دور الأب لأنها أكثر التصاقا بالطفل ، لان عاطفتها أقوى من عاطفته نحو الطفل ، لذا فهي اقرب الى قلوب الأطفال ، وهي المربية ، وهذه أعلى مرتبة يصلها الانسان في المجتمع ومن اهم وظائف الأم المسلمة الإنجاب و العناية باطفالها وتربيتهم (خالد الشنتوت ، ١٩٩٣).

وأشار محمد الصواف (٢٠٠٢) الى طريقة التربية الجنسية التي تبدا بتحديد المراحل العمرية والتدرج في تعليم الطفل آداب السلوك الجنسي وذلك حسب مراحل العمر المتتالية ، حيث شرع الإسلام وسائل متعددة، يجب على الوالدين الحرص على إتباعها في تهذيب الغريزة الجنسية عند الطفل مثل: منع المثيرات الجنسية ، غض البصر، التفريق بين الأولاد في المضاجع ، منع الخلوة

* أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل بكلية الفنون والتصميم الداخلي بجامعة أم القرى

بالأجنبية ، منع الاختلاط ، التزام الحجاب وعدم التبرج ، الترهيب من عاقبة الانحرافات الجنسية، التركيز على دور العبادة وشغل وقت الفراغ، كما اكد عن ضرورة فتح أبواب الحوار مع الأولاد عند الشعور بانهم يعانون من مشاكل جنسية ، وعدم استخدام العنف والقمع معهم.

واكدت دراسة محمد الترتوري (٢٠٠٤) إن أهمية التربية الجنسية نابعة من مدى الارتباط الوثيق بين العامل الجنسي في حياتنا وبين العوامل الأخرى النفسية والاجتماعية والسلوكية والحضارية، وهذا الارتباط هو ارتباط تفاعلي، وهذا ما أكد عليه ماسترز وسيترز (١٩٩٨) نقلا عن صلاح الدين حسن (٢٠٠٠) من حيث أن هناك ضرورة قصوى للتربية الجنسية إذا تحقق أمران هما وعي الأسرة بأهمية التربية الجنسية، وخاصة عند إجابة الوالدين أو أحدهما عن أول سؤال يتبادر إلى ذهن الطفل عن كيفية مجيئه إلى هذه الحياة، وهو تساؤل طبيعي وضروري،كذلك وعي المؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام بالناحية الجنسية، الأمر الذي يجعلها أكثر موضوعية وإيجابية عند عرضها للجوانب الجنسية في حياة الإنسان ، واضاف عثمان الطويل(د.ت) ان اهداف التربية الجنسية تحديد مسؤليات الاباء والمربين والمناهج الدراسية تجاه الحياة الجنسية للابناء

واداراك خطورة الافكار الغربية على مجتمعنا والتي تفسر السلوك الانساني على اساس الجنس والغريزة الجنسية ومعالجة مشاكل ابناء الاسلام الجنسية من منظور اسلامي بعيدا عن الاثارة واعداد الفرد لحياة زوجية سليمة خالية من الافكار والمعوقات المشوهة .

وقد اكد عدنان با حارث (٢٠١٢) على أن منهج التربية الجنسية، يُحقق للفتاة سلامتها الخلقية والصحية، ويساعدها على ضبط اتزانها العاطفي والسلوكي، بحيث ينطلق هذا المنهج من ثلاثة مبادئ رئيسة تقرر بان أنوثة الفتاة موضع حرمة أخلاقية، و موضع فتنة اجتماعية و موضع متعة زوجية ، ويتحقق ذلك كما اكد كلا من عدنان با حارث (٢٠١٢) وفاروق بخيت (٢٠١٠) من خلال تاصيل التربية الجنسية في نفوس الفتيات من خلال منهج التربية الجنسية الذي يتحقق بتطبيق أحكام الطهارة، و ستر العورة، وآداب الاستئذان ،كذلك أحكام الحدود الشرعية، وآداب اللباس والزينة، إلى جانب القصص القرآني والنبوي المتضمن لمثل هذه الموضوعات في العلاقة بين الجنسين.ومن خلال أحكام الأسرة في الإسلام، وما يتعلق بها من أحكام النكاح، والعشرة، والفراق، والعدة، ونحوها من شؤون وقضايا الأسرة المتعلقة بهذا الجانب من العلاقات الزوجية الخاصة.

ومن خلال هذه المبادئ الثلاثة يمكن للمنهج التربوي أن ينطلق في تربية الفتاة من الناحية الجنسية عبر نظام الإسلام، وشرائعه المختلفة التي كلف الله تعالى بها الناس، بعيداً عن أسلوب التفحُّش، والانحراف الخلقي الذي تتعاطاه المصادر الجنسية المشبوهة تحت ستار الثقافة الجنسية.

واكدت دراسة سامية رزق (١٩٩٤) التي حاولت إثبات أهمية تزويد الأطفال والمراهقين بموضوعات التربية الجنسية أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى الطلاب (ذكوراً وإناثاً) نحو موضوع الجنس، فيما يتعلق بمعرفة الأمور الجنسية، وأن هناك اتجاهاً عاماً إلى تفضيل الأصدقاء على الوالدين كمصدر للمعلومات للحصول على ما يصعب عليهم فهمه من حقائق عن الأمور الجنسية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وقوع الإناث تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والثقافية بنسبة تفوق

الذكور، حيث أكدت نسبة مرتفعة من الإناث حرصهن على إخفاء الكتب التي تعرض لموضوع الجنس عن الأهالي، في الوقت الذي لا يعطي فيه الذكور أهمية كبيرة لموقف الأهل من رؤية الكتب الجنسية.

ودراسة فاروق بخيت (٢٠١٠) التي هدفت إلى التاكيد على اهمية توفير المعلومات الصحيحة السويّة عن التربية الجنسية المستقاة من القرآن والسنة ، و معالجة مشاكل التطرف الجنسيّ ومخاطره، وبيان الأمراض المترتبة عليه في حال عدم اتباعنا لمنهج القرآن والسنة ، و إظهار شمولية الإسلام وتكامله وواقعيته، وتقديمه الحلول لجميع مشكلات البشرية عامة والجنسية خاصة ،و وقاية الفرد من الوقوع في أخطاء جنسية، وتجارب غير مسئولة.

وقد تعاني الفتاة المسلمة من عدم الاهتمام بمشكلاتها الجنسية الخاصة ؛ فالأم أقرب إنسان إلى الفتاة تتحرج أن تتحدث مع ابنتها في مثل هذه الأمور ، وإن تحدثت معها فبلسان النصح الجاف أو التحذير أو التخويف ، وتستشعر الفتاة أنه من غير اللائق أن تسأل أمها في مثل هذه الأمور لانها منافية للادب فتتباعد عن أمها وتتحدد نظرتها إلى هذه الأمور الجنسية وفقا لأحد احتمالين : الاحتمال الأول: هو رفض الفتاة واحتقارها للجنس ؛ لأنه شي هابط لا يليق بالفتاة المهذبة أن يكون لديها شعور إيجابي نحوه ، إضافة لاحتقار مظاهر أنوثتها التي ترتبط في ذهنها بالدخول في مرحلة جديدة مرفوضة بالنسبة لها ، وربما يصل الأمر في النهاية إلى رفض وكراهية الزوج نفسه ، وإن تزوجت فمن أجل العادات والأعراف لا أكثر ولكنها تظل تعاني في زواجها ؛ لأنه قد ترسب لديها في اللاشعور أن هذا السلوك حقير وهابط ولا يليق بها أن تتجاوب معه فيترجم ذلك كله في صورة برود في علاقتها بزوجها ، ومهما كان الزوج رقيقا وحنونا فلن يجدي ذلك في ذوبان الجليد الذي يكسو حياتهما. الاحتمال الثاني : أن تهتم الفتاة اهتماما مبالغا فيه بقضايا الجنس ، وحديث كثير من المراهقات يدور حول هذه القضايا ، وقد تتلقى معلوماتها من الصديقات الجاهلات وإن لم يكن لديها وازع ديني قوي فإنها تستقي معلوماتها من القنوات الفضائية أو المواقع الإباحية على الإنترنت ، والنتيجة في هذه الحالة تكون أسوأ بكثير وقد تصل بالفتاة إلى عتبة الانحراف ، لأن هذه النوعية من المعلومات تعتمد على الإثارة الحسية وليس فيها من العلم إلا القليل ، وربما وصلت إلى نتيجة تشبه النتيجة الأولى من رفض الزوج والهروب منه ، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي للتعرف على اهيمة العلاقة بين الفتاة المراهقة ووالدتها وانعكاسها على تربيتها الجنسية .

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث في التعرف على نوع العلاقة بين الام وابنتها المراهقة حيث يعتمد عليها امداد الفتاة بجميع معلوماتها واستفساراتها في امورها الخاصة ، ومن ضمنها الامور الجنسية التي يمكن ان تتلقى الفتاة معلوماتها من مصادر غير موثوقة مما ينعكس سلبا على تقبلها لهذه الامور وتكيفها معها مستقبلا ،كذلك صحة ما تتلقاه من معلومات ، ومن حيث أن الأم هي المسؤل الاول عن وعي ابنتها وسلامة ما تتلقاه من معلومات ، خاصة الامور المتعلقة بالتربية الجنسية ، حيث اثر غياب دور الأسرة في الإرشاد والتوجيه ، واقتحام وسائل الأعلام المنازل بما تحمله من مثيرات عدة على نفسيات المراهقين خاصة مع مايعرض من صور وأفلام ودعايات تستخدم الجنس كوظيفة

تجارية مع عدم إغفال عوامل اخرى مثل عدم ملء أوقات الفراغ بالبدائل المناسبة. كذلك وجود مصادر المعلومات مثل الصديقات والانترنت ،من خلال ذلك تم صياغة التساؤلات على النحو التالي :

١- هل هناك اختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الام - المستوى التعليمي للأم - عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم)؟

٢- هل هناك اختلاف بين متوسط درجات افراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم) ؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ومتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم) ؟

٤- هل هناك ارتباط بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والتربية الجنسية لديها ؟

٥- هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

١- الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم) .

٢- الاختلاف بين متوسط درجات افراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم).

٣- نوع العلاقة بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ومتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم).

٤- نوع الارتباط بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والاتجاه نحو دورة الحيض والتربية الجنسية عند المراهقات.

٥- نسبة الاختلاف في العوامل المؤثرة على دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في البعدين التاليين :

- **أولا : الأهمية العلمية :**

وتنطلق من أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة ، والحاجة إليه في عصر الانفتاح الاعلامي والثقافي ، واختلاف الوعي في المجتمع بالعادات والتقاليد الغريبة عنه واصبحت الفتيات منفتحات على كم كبير من المعلومات والسلوكيات مما انعكس على وعيهن وتربيتهن ومن هذه الامور المعلومات الشخصية الخاصة بهويتها الجنسية وما يتعلق بها من معلومات تحتاج الفتاة للتعرف عليها من مصدر موثوق ومهتم وليس من وسائل الاعلام المختلفة في العادات والتقاليد ، او مجموعة الصديقات اللاتي يتبارين في امداد بعضهن بالمعلومات حتى ان كانت خاطئة مما ينعكس سلبا على

وعي الفتاة وقد يمتد الامر الى انحراف البعض منهن ، لذلك كان لابد من التعرف على دور الام وتوعيتها باهمية قيامها بهذه المهمة من خلال تعزيز علاقتها بابنتها وان تكون المصدر الاوثق في تربيتها الجنسية بدا من بلوغها حتى تاهيلها لتكون الزوجة و الام .

- **ثانيا: الأهمية العملية (التطبيقية)** :

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في:

١. تاكيدها على اهمية دورالام في تربية ابنتها جنسيا واعداداها لحياتها المستقبلية، من خلال تعزيز علاقتها بابنتها المراهقة .
٢. تاكيدها على أهمية توعية الفتاة لتصبح ام المستقبل والتي ستبني اجيالا من الابناء فلابد من كونها مؤهلة لذلك.
٣. تناولها موضوع التربية الجنسية للفتاة التي تكون حصنا لها من اختلاف الثقافات التي وصلتنا من مجتمعات اخرى سواء من الاحتكاك المباشر او الانفتاح الاعلامي .
٤. ما سيوصى به للجهات المختصة في شئون الاسرة والاعلام للتاكيد على اهمية تعزيز علاقة الام بابنائها ، كذلك اهمية التربية الجنسية للفتاة المراهقة .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم)
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التربية الجنسية عند المراهقين تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الام – المستوى التعليمي للأم –عمل الام - الحالة الاجتماعية للأم)
٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان علاقة الفتاة المراهقة بوالدتها وانعكاسه على تربيتها الجنسية ومتغيرات الدراسة.
٤- توجد علاقة ارتباطية بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها ومقياس الاتجاه نحو دورة الحيض ومقياس التربية الجنسية عند المراهقين.
٥- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على دور الأم في التربية الجنسية لابنتها.

مصطلحات البحث:

- **التربية الجنسية** :

يقصد بها ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالخبرات الصالحة، والاتجاهات الصحيحة إزاء المسائل الجنسية، بصورة ما يسمح به نموه الجسمي، والعقلي والانفعالي والاجتماعي؛ مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية، ومواجهة المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية من تعليم للناس وتوعيتهم،ومصارحتهم، وخاصة الأطفال الذين إذا شبّ

الواحد منهم كانت عنده المعرفـة الكاملـة عـن القضايا الجنسية والغريزية؛ ليعرف ما يحلّ وما يحرم، وليفهم أمور الحياة، وليكون عنده السلوك الإ سلاميّ المتميز، خلقا له، وعادة، فلا يجري وراء شهوة، ولا يتخبّط في طريق الانحلال إنّ المحور الأساس الذي تدور عليه التربية الجنسية هو إدراك المظاهر الأخلاقيـــة الحميدة للسلوك الجنسيّ، والعلاقات الصحيحة بين الجنسين، فيعرّف الفرد ما هو صحيح، ومباهو خاطئ؛ فالإسلام هو السلوك ا لسويّ الصحيح(عثمان الطويل، دت)

- **المراهقة** :

يعرفها حامد زهران (١٩٨٦) بانها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً ، والمراهقة امرأة.

كما يعرفها سانفورد: بانها فترة طويلة من الزمن ، وليس لمجرد حالة عارضة زائلة في حياة الإنسان فالمراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة ، وعلى كل حال يجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لا تصل كلها إلى حالة النضج في وقت واحد (عبدالرحمن العيسوي، ٢٠٠٨)

الأسلوب البحثي:

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على وعي الام بدورها في التربية الجنسية لابنتها المراهقة من خلال تعزيز علاقتها بها حيث انها المصدر الاول لتثقيفها وتوعيتها .، وإيجاد الفروق في مستوى وعيها وفقا لبعض متغيرات الدراسة و كذلك إيجاد العلاقة بين مستوى وعيها لدورها وبعض المتغيرات الخاصة بالدراسة ، وفيما يلي عرض للإجراءات المنهجية التي اتبعت للوصول إلى نتائج الدراسة والتي تتضح كما يلي :

أولاً:ـ منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعني : "مجموعة من الإجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتوصيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً باستخدام دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع" (عبيدات وآخرون ،٢٠٠٤م)

ثانياً إعداد وبناء أدوات البحث :

تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء وتجميع مجموعة من الأدوات :

١. استمارة البيانات العامة للأسرة : ولقد تم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات عن عمر الوالدين وتعليمهما وعملهما وبعض النقاط التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة (إعداد الباحثة) .

٢. البيانات الوصفية وتشمل مكان اقامة الفتاة ونوع الغرفة الخاصة بها ووسائل الاتصال المتوفرة لديها واولوية معلوماتها التي ترغب في الحصول عليها (إعداد الباحثة) .
٣. استبيان العلاقة بين الام وابنتها المراهقة (إعداد الباحثة) .
٤. مقياس التربية الجنسية عند المراهقين ويشمل إعداد : د. رشاد علي عبدالعزيز موسى(٢٠٠٨)
٥. مقياس الاتجاه نحو دورة الحيض إعداد : د. رشاد علي عبدالعزيز موسى (٢٠٠٨)

ولقد تم إعداد هذا الاستبيان وفقاً للإطار النظري للبحث وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمستوى وعي الام لدورها في التربية الجنسية لابنتها المراهقة حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد الاستبيان من حيث المحتوى والشكل.

وتنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي ؛ وذلك لإلزام المفحوصة بالتفكير المتأني في الإجابة ، وتحدد هذه العبارات استجابات المبحوثات وفقاً لخمس اختيارات ؛ هي : (موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ،غير موافق ، غير موافق اطلاقا) ، وعلى مقياس متصل متدرج وفقاً لثلاثة مستويات ؛ هي(١،٢،٣،٤،٥)للعبارات موجبة الصياغة ، (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات سالبة الصياغة، وقد وضعت التعليمات التي تضمنت أن يختار المفحوصين إجابة واحدة لكل عبارة وتوضع علامة (✓)أسفل الاستجابة ،

الصدق والثبات

استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها :

صدق الاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (علاقة الفتاة المراهقة بأمها ، الاتجاه نحو دورة الحيض ، المعلومات التي ترغبين في معرفتها دائما ، التربية الجنسية عند المراهقين) والدرجة الكلية للاستبيان (دور الأم في التربية الجنسية لابنتها) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها

المحور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : علاقة الفتاة المراهقة بأمها	٠,٧٥٦	٠,٠١
المحور الثاني : المعلومات التي تحتاج الفتاة المراهقة الى معرفتها	٠,٩٣٧	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، طرريقة التجزئة النصفية Split-half ، جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : علاقة الفتاة المراهقة بأمها	٠,٧٢٥	٠,٦١٦ – ٠,٧٦٢	٠,٧٠٨
المحور الثاني : المعلومات التي تحتاج الفتاة المراهقة الى معرفتها	٠,٩٢٢	٠,٨٦٣ – ٠,٩٢٦	٠,٩١٣
ثبات استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل	٠,٨٢١	٠,٧١٨ – ٠,٨٤١	٠,٨٠٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

أولا : استمارة البيانات العامة

أولا :وصف عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (١٨٨) فتاة في مرحلة المراهقة من عمر ١٨ سنة حتى ٢٢ سنة ، من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ، من مدينة مكة المكرمة ، وفيما يلي وصف عينة البحث :

١- عمر الوالدين :

يوضح الجدول (٣) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الوالدين

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الوالدين

عمر الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٨٣	٤٤,١٪	٩٦	٥١,١٪
من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة	٦١	٣٢,٤٪	٥٥	٢٩,٣٪
من ٦٠ سنة فأكثر	٤٤	٢٣,٤٪	٣٧	١٩,٦٪
المجموع	١٨٨	١٠٠٪	١٨٨	١٠٠٪

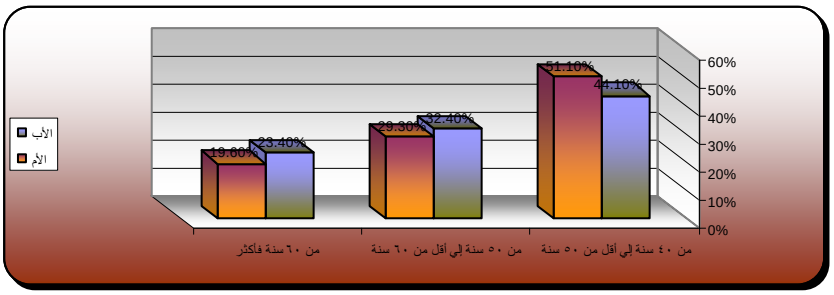

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الوالدين

يتضح من جدول (٣) وشكل (١) أن ٨٣ أب بعينة البحث تراوحت أعمارهم من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤٤,١٪ ، يليهم ٦١ أب تراوحت أعمارهم من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٣٢,٤٪ ، وأخيرا ٤٤ أب كانت أعمارهم من ٦٠ سنة فأكثر بنسبة ٢٣,٤٪ ، كما يتضح أن ٩٦ أم بعينة البحث تراوحت أعمارهن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٥١,١٪ ، يليهم ٥٥ أم تراوحت أعمارهن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة بنسبة ٢٩,٣٪ ، وأخيرا ٣٧ أم كانت أعمارهن من ٦٠ سنة فأكثر بنسبة ١٩,٦٪.

٢- تعليم الوالدين :

يوضح الجدول (٤) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الوالدين

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الوالدين

تعليم الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
أمي "لا يقرأ ولا يكتب"	١٢	٦,٤٪	١٤	٧,٤٪
الشهادة الابتدائية	١٩	١٠,١٪	٢٢	١١,٧٪
الشهادة المتوسطة	٢٣	١٢,٢٪	٢٨	١٤,٩٪
الشهادة الثانوية	٥٩	٣١,٤٪	٥٥	٢٩,٣٪
الشهادة الجامعية	٧٥	٣٩,٩٪	٦٩	٣٦,٧٪
المجموع	١٨٨	١٠٠٪	١٨٨	١٠٠٪

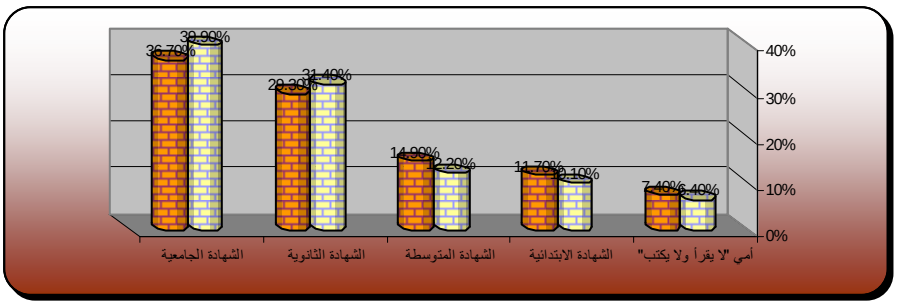

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير تعليم الوالدين

يتضح من جدول(٤) وشكل بياني (٢) أن ٧٥ أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٣٩,٩٪ ، يليهم ٥٩ أب حاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة ٣١,٤٪ ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٢٣ أب حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٢,٢٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة ١٩ أب حاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٠,١٪ ، وأخيرا ١٢ أب "لا يقرأون ولا يكتبون" بنسبة ٦,٤٪ ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي لأمهات عينة البحث بلغت ٣٦,٧٪ لمستوى التعليم الجامعي ، يليهن الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة ٢٩,٣٪ ، ثم يأتي بعدهن الأمهات الحاصلات على

الشهادة المتوسطة بنسبة ١٤,٩٪ ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الأمهات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة ١١,٧٪ ، وأخيرا الأمهات اللاتي يجهلن القراءة والكتابة بنسبة ٧,٤٪ .

٣- مهنة الوالدين :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

مهنة الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
وظيفة حكومية	٥٣	٢٨,٢٪	٧٩	٤٢٪
وظيفة في قطاع خاص	٩٤	٥٠٪	٤١	٢١,٨٪
لا يعمل	١٣	٦,٩٪	٤٧	٢٥٪
متقاعد	٢٨	١٤,٩٪	٢١	١١,٢٪
المجموع	١٨٨	١٠٠٪	١٨٨	١٠٠٪

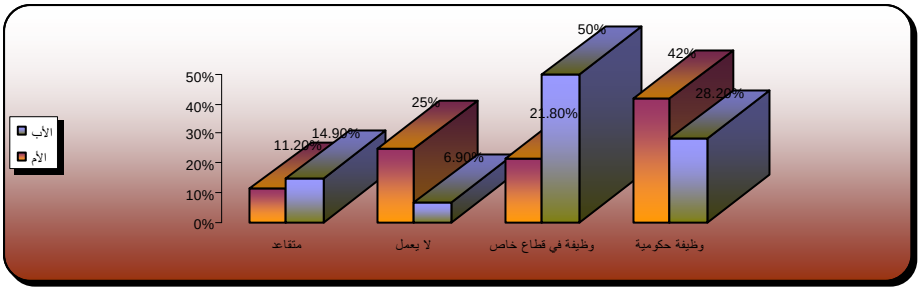

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

يتضح من جدول (٥) وشكل بياني (٣) أن ٩٤ أب بعينة البحث يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ٥٠٪ ، بينما ٥٣ أب يعملون بالوظائف الحكومية بنسبة ٢٨,٢٪ ، و٢٨ أب متقاعدين بنسبة ١٤,٩٪ ، و١٣ أب لا يعملون بنسبة ٦,٩٪ ، كما يتضح أن ٧٩ أم بعينة البحث يعملن بالوظائف الحكومية بنسبة ٤٢٪ ، بينما ٤٧ أم غير عاملة بنسبة ٢٥٪ ، و٤١ أم يعملن بالقطاع الخاص بنسبة ٢١,٨٪ ، و٢١ أم متقاعدات بنسبة ١١,٢٪ .

٤- الحالة الاجتماعية للأم :

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأم

الحالة الاجتماعية للأم	العدد	النسبة٪
متزوجة	١٢١	٦٤,٤٪
غير متزوجة	٦٧	٣٥,٦٪
المجموع	١٨٨	١٠٠٪

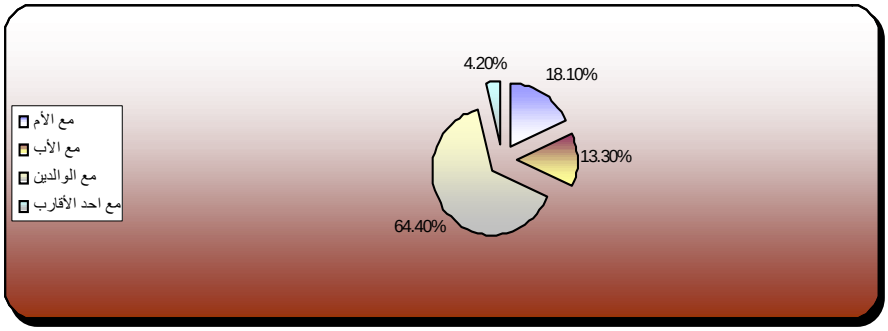

شكل (٤) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأم

يتضح من جدول (٦) وشكل (٤) أن ١٢١ من أسر عينة البحث متزوجات بنسبة ٦٤,٤٪ ، بينما ٦٧ من أسر عينة البحث غير متزوجات بنسبة ٣٥,٦٪ .

ثانيا : البيانات الوصفية :

٥- مكان الإقامة :

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان إقامة الفتاة المراهقة

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة٪
مع الأم	٣٤	١٨,١٪
مع الأب	٢٥	١٣,٣٪
مع الوالدين	١٢١	٦٤,٤٪
مع احد الأقارب	٨	٤,٢٪
المجموع	١٨٨	١٠٠٪

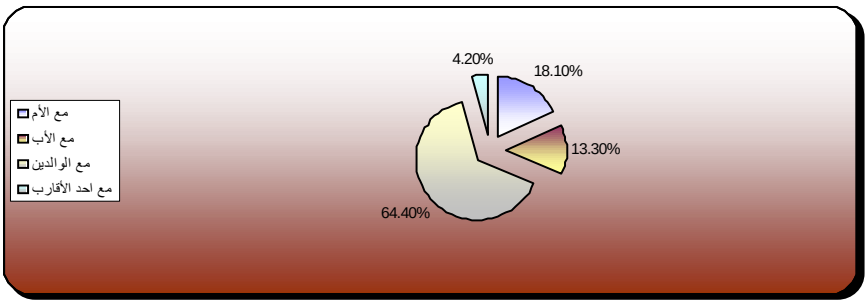

شكل (٥) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مكان الإقامة

يتضح من جدول (٧) وشكل (٥) أن ١٢١ من أفراد عينة البحث تعيش مع الوالدين بنسبة ٦٤,٤٪ ، بينما ٣٤ من أفراد عينة البحث تعيش مع الأم بنسبة ١٨,١٪ ، و٢٥ من أفراد عينة البحث تعيش مع الأب بنسبة ١٣,٣٪ ، و٨ من أفراد عينة البحث يعشن مع احد الأقارب بنسبة ٤,٢٪ .

٦- نوع الغرفة :

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٦) نوع الغرفة الخاصة بأفراد عينة البحث

جدول (٨) نوع الغرفة الخاصة بأفراد عينة البحث

نوع الغرفة	العدد	النسبة٪
خاصة	١١٦	٦١,٧٪
مشتركة	٧٢	٣٨,٣٪
المجموع	١٨٨	١٠٠٪

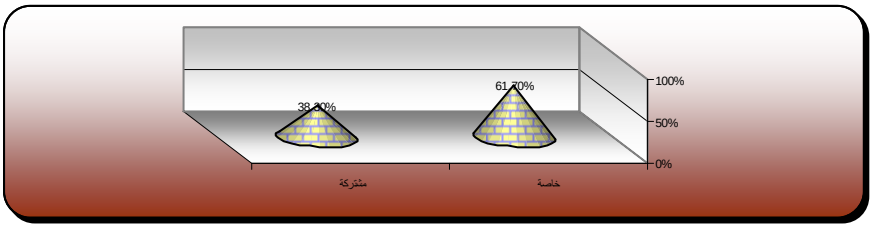

شكل (٦) يوضح نوع الغرفة الخاصة بأفراد عينة البحث

يتضح من جدول (٨) وشكل (٦) أن ١١٦ من أفراد عينة البحث لديهن غرفة خاصة بنسبة ٦١,٧٪ ، بينما ٧٢ من أفراد عينة البحث لديهن غرفة مشتركة بنسبة ٣٨,٣٪ .

٧- وسائل الاتصال المتوفرة لديك :

يوضح الجدول (٩) والشكل البياني رقم (٧) وسائل الاتصال المتوفرة لأفراد عينة البحث

جدول (٩) وسائل الاتصال المتوفرة لأفراد عينة البحث

وسائل الاتصال المتوفرة لديك	خاص		عام		لا يوجد		المجموع	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
انترنت	١٧٦	٩٣,٦٪	-	-	١٢	٦,٤٪	١٨٨	١٠٠٪
قنوات فضائية	١٨٨	١٠٠٪	-	-	-	-	١٨٨	١٠٠٪
هاتف نقال (جوال)	١٣٦	٧٢,٣٪	٣٤	١٨,١٪	١٨	٩,٦٪	١٨٨	١٠٠٪

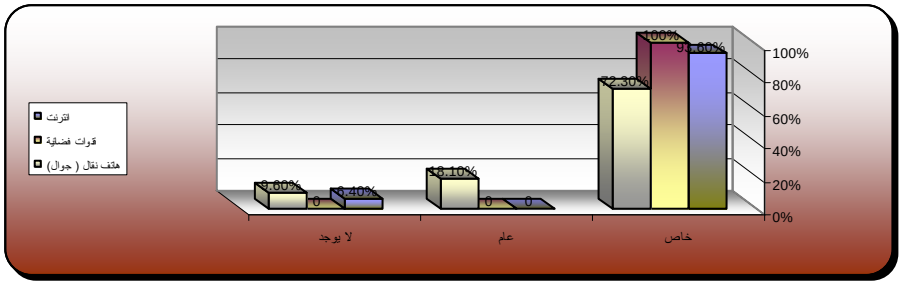

شكل (٧) يوضح وسائل الاتصال المتوفرة لأفراد عينة البحث

يتضح من جدول (٩) وشكل (٧) أن ١٧٦ من أفراد عينة البحث لديهن انترنت خاص بنسبة ٩٣,٦٪ ، بينما ١٢ من أفراد عينة البحث لا يوجد لديهن انترنت بنسبة ٦,٤٪ ، كما يتضح أن كل أفراد عينة البحث لديهن قنوات فضائية بنسبة ١٠٠٪ ، كما يتضح أن ١٣٦ من أفراد عينة البحث لديهن هاتف نقال (جوال) خاص بنسبة ٧٢,٣٪ ، بينما ٣٤ من أفراد عينة البحث لديهن هاتف نقال (جوال) عام بنسبة ١٨,١٪ ، و١٨ من أفراد عينة البحث لا يوجد لديهم هاتف نقال (جوال) بنسبة ٩,٦٪ .

٨- أكثر الجهات تأثيرا في الإمداد بالمعلومات الخاصة بالتربية الجنسية لأفراد عينة البحث :

يوضح الجدول (١٠) والشكل البياني رقم (٨) الوزن النسبي لأكثر الجهات تأثيرا في الإمداد بالمعلومات الخاصة بالتربية الجنسية لأفراد عينة البحث

جدول (١٠) الوزن النسبي لأكثر الجهات تأثيرا في الإمداد بالمعلومات الخاصة بالتربية الجنسية لأفراد عينة البحث

الجهة	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
الأم	٢٥٥	٢٣,٢٪	الأول
الأسرة	١٩٥	١٧,٧٪	الخامس
المدرسة	٢٣١	٢٠,٩٪	الثاني
وسائل الإعلام	٢١٩	١٩,٩٪	الثالث
الصديقات	٢٠١	١٨,٣٪	الرابع
المجموع	١١٠١	١٠٠٪	

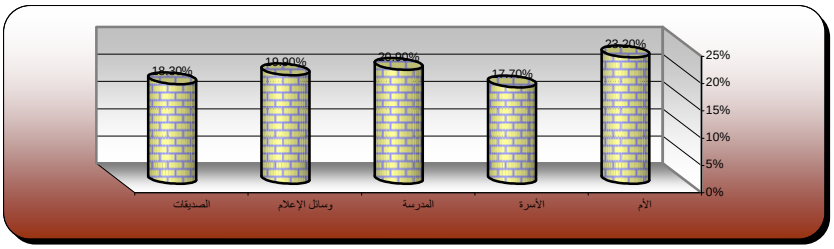

شكل (٨) يوضح الوزن النسبي لأكثر الجهات تأثيرا في الإمداد بالمعلومات الخاصة بالتربية الجنسية لأفراد عينة البحث

يتضح من الجدول والشكل أن أكثر الجهات تأثيرا في الإمداد بالمعلومات الخاصة بالتربية الجنسية لأفراد عينة البحث كانت الأم بنسبة ٢٣,٢٪ ، يليها في المرتبة الثانية المدرسة بنسبة ٢٠,٩٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة وسائل الإعلام بنسبة ١٩,٩٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة الصديقات بنسبة ١٨,٣٪ ، ويأتي في المرتبة الخامسة الأسرة بنسبة ١٧,٧٪ .

٩- أولوية المعلومات التي تحتاج الفتاة الى معرفتها :

يوضح الجدول (١١) والشكل البياني رقم (٩) الوزن النسبي لأولوية المعلومات التي تحتاج الفتاة الى معرفتها

جدول (١١) الوزن النسبي لأولوية المعلومات التي تحتاج الفتاة إلى معرفتها

المعلومات	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
التغيرات الجسمية للفتاة في مرحلة البلوغ	٢٥٩	٪١٣,٩	الثاني
النظافة الشخصية للفتاة	٢٤٧	٪١٣,٣	الثالث
العلاقة الزوجية السليمة	٢٠٦	٪١١,١	السابع
العلاقات الخاطئة للفتاة المراهقة	١٩٦	٪١٠,٦	الثامن
الأمور الصحية الجنسية التي تحتاج الفتاة المراهقة معرفتها	٢١٥	٪١١,٦	السادس
بعض المشاكل الجنسية الخاصة بالفتاة المراهقة	٢٢٦	٪١٢,٢	الخامس
المواقف المختلفة وكيفية التعامل معها	٢٦٨	٪١٤,٤	الأول
الآداب الإسلامية والتربوية في الجنس	٢٣٩	٪١٢,٩	الرابع
المجموع	١٨٥٦	٪١٠٠	

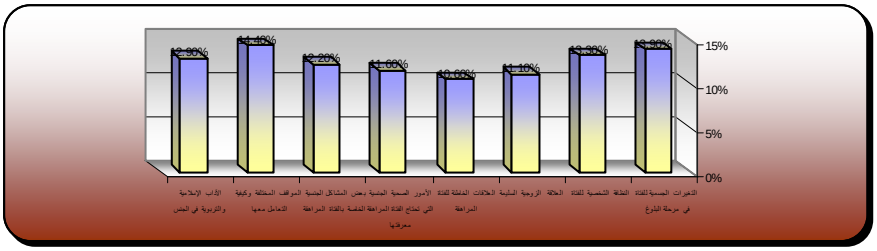

شكل(٩) يوضح الوزن النسبي لأولوية المعلومات التي تحتاج الفتاة الى معرفتها

يتضح من الجدول(١١) والشكل رقم (٩) أن أكثر المعلومات التي يرغبن أفراد عينة البحث في معرفتها كانت المواقف المختلفة وكيفية التعامل معها بنسبة ١٤,٤٪ ، يليها في المرتبة الثانية التغيرات الجسمية للفتاة في مرحلة البلوغ بنسبة ١٣,٩٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة النظافة الشخصية للفتاة بنسبة ١٣,٣٪ ، ويأتي في المرتبة الرابعة الآداب الإسلامية والتربوية في الجنس بنسبة ١٢,٩٪ ، ويأتي في المرتبة الخامسة بعض المشاكل الجنسية الخاصة بالفتاة المراهقة بنسبة ١٢,٢٪ ، ويأتي في المرتبة السادسة الأمور الصحية الجنسية التي تحتاج الفتاة المراهقة معرفتها بنسبة ١١,٦٪ ، ويأتي في المرتبة السابعة العلاقة الزوجية السليمة بنسبة ١١,١٪ ، ويأتي في المرتبة الثامنة العلاقات الخاطئة للفتاة المراهقة بنسبة ١٠,٦٪ .

النتائج وفقا لفروض البحث

- **الفرض الأول** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها

والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4807.418	2403.709	٢	44.458	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	10002.299	54.066	١٨٥		
المجموع	14809.717		١٨٧		

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) كانت (44.458) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	متزوجة م=26.322	مطلقة م=13.413	أرملة م=16.078
متزوجة	-		
مطلقة	**12.908**	-	
أرملة	**10.243**	**2.665**	-

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق في علاقة الفتيات المراهقات بالأمهات المتزوجات وكلا من الأمهات الأرامل والأمهات المطلقات لصالح الأمهات المتزوجات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات الأرامل والأمهات المطلقات لصالح الأمهات الأرامل عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات المتزوجات (26.322) ، يليهم الأمهات الأرامل بمتوسط (16.078) ، وأخيرا الأمهات المطلقات بمتوسط (13.413) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات المتزوجات حيث كانت علاقتهم بفتياتهم المراهقات أفضل ، ثم الأمهات الأرامل في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات المطلقات في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلي ان الاستقرار الأسري يجعل الأم بنفسية أفضل في التعامل مع إبنتها بما يتيح لها فرصة أكبر للإحتكاك بها و تعزيز العلاقة معها بينما الأم الوحيدة التي تتحمل مسؤلية الأسرة يكون لديها عدم إستقرار مما يقلل فرصة تقربها من ابنتها ويعيق تكوين علاقة قوية بينهما .

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4304.910	2152.455	٢	37.515	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	10614.532	57.376	١٨٥		
المجموع	14919.442		١٨٧		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (37.515) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة م=27.395	من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة م=18.654	من ٦٠ سنة فأكثر م=14.297
من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة	-		
من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة	**8.741**	-	
من ٦٠ سنة فأكثر	**13.098**	**4.357**	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في علاقة الفتيات المراهقات بالأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة وكلا من الأمهات ذوات السن (من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة ، من ٦٠ سنة فأكثر) لصالح الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة والأمهات ذوات السن من ٦٠ سنة فأكثر لصالح الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة (27.395) ، يليهم الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة بمتوسط (18.654) ، وأخيرا الأمهات ذوات السن من ٦٠ سنة فأكثر بمتوسط (14.297) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة حيث كانت علاقتهم بفتياتهم المراهقات أفضل ، ثم الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات ذوات السن من ٦٠ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة ، وقد يرجع ذلك إلي أن الأم الأصغر سنا تكون اقدر على التعامل مع ابنتها المراهقة بشكل أفضل مما لو كانت اكبر سنا ، وكلما زاد عمر الأم زادت المسافة العقلية والعمرية بينها وبين ابنتها مما يقلل فرصة تكوين علاقة قوية بينهما .

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4728.865	2364.432	٢	41.230	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	10609.161	57.347	١٨٥		
المجموع	15338.026		١٨٧		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (41.230) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م=14.361	متوسط م=19.915	عالي م=29.202
منخفض	-		
متوسط	**5.554	-	
عالي	**14.841	**9.287	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في علاقة الفتيات المراهقات بالأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى

التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات في المستوى التعليمي العالي (29.202) ، يليهم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (19.915) ، وأخيرا الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (14.361) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت علاقتهم بفتياتهم المراهقات أفضل ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى ان التعليم يزيد معلومات الام ووعيها بضرورة تقربها من ابنتها وكونها الصديقة والاخت والام مما يقوي علاقتها مع ابنتها ، كما يتيح التعليم للام تكوين ثقافة ووعي بطرق مختلفة تساعدها في تربية ابنائها عموما ، وتزداد اهمية التعليم للام من حيث وعيها بمتغيرات الحياة وتسارع خطواتها وما يقتضيه ذلك من متابعة ابنائها والحرص على توعيتهم والاهتمام بهم .

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4752.514	1584.171	٣	30.035	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	9705.054	52.745	١٨٤		
المجموع	14457.568		١٨٧		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (30.035) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغير عمل الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمل الأم	وظيفة حكومية م=18.860	وظيفة في قطاع خاص م=17.048	لا تعمل م=30.106	متقاعدة م=27.666
وظيفة حكومية	-			
وظيفة في قطاع خاص	*1.811	-		
لا تعمل	**11.245	**13.057	-	
متقاعدة	**8.805	**10.617	**2.439	-

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في علاقة الفتيات المراهقات بالأمهات غير العاملات وكلا من الأمهات (المتقاعدات ، العاملات بالوظائف الحكومية ، القطاع الخاص) لصالح الأمهات غير العاملات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات المتقاعدات وكلا من الأمهات العاملات (بالوظائف الحكومية ، القطاع الخاص) لصالح الأمهات المتقاعدات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، في حين توجد فروق بين الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية والأمهات العاملات بالقطاع

الخاص لصالح الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات غير العاملات (30.106) ، يليهم الأمهات المتقاعدات بمتوسط (27.666) ، يليهم الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية بمتوسط (18.860) ، وأخيرا الأمهات العاملات بالقطاع الخاص بمتوسط (17.048) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات غير العاملات حيث كانت علاقتهم بفتياتهم المراهقات أفضل ، ثم الأمهات المتقاعدات في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية في المرتبة الثالثة ، وفي المرتبة الأخيرة الأمهات العاملات بالقطاع الخاص ، ويرجع ذلك إلي أن الام غير العاملة تقضي وقتا اكبر مع ابنتها ، كذلك المتقاعدة مما يعطيها فرصة اكبر للتقرب والتواصل من ابنتها ، كما ان الام العاملة وكلما زادت مهامها واوقات عملها قل الوقت المخصص لابنائها وبالتالي تقل فرص التواصل معهم .

- **الفرض الثاني** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التربية الجنسية والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9492.232	4746.116	٢	47.359	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	18540.002	100.216	١٨٥		
المجموع	28032.234		١٨٧		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (47.359) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	متزوجة م=37.834	مطلقة م=21.965	أرملة م=20.736
متزوجة	-		
مطلقة	**15.869**	-	
أرملة	**17.097**	**1.228**	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في التربية الجنسية بين الأمهات المتزوجات وكلا من الأمهات المطلقات والأمهات الأرامل لصالح الأمهات المتزوجات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما لا توجد فروق بين الأمهات المطلقات والأمهات الأرامل ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات المتزوجات (37.834) ، يليهم كلا من الأمهات المطلقات والأمهات الأرامل بمتوسطين علي التوالي (21.965) ، (20.736) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات المتزوجات حيث كانت تربيتهم الجنسية أفضل ، ثم كلا من الأمهات المطلقات والأمهات الأرامل في المرتبة الثانية ، ويرجع ذلك إلي ، ويرجع ذلك إلي ان وجود الام بشكل دائم مع ابنتها يعطيها فرصة التواصل بشكل اكبر معها ، ويمكنها من متابعة تغيراتها الجسدية وامدادها بالمعلومات التي تحتاجها بشكل مستمر ، كما نؤكد على اهمية الاستقرار النفسي للام الذي يساهم في تربيتها لابنائها بشكل افضل .

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9403.666	4701.833	٢	50.760	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	17136.435	92.629	١٨٥		
المجموع	26540.101		١٨٧		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (50.760) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة م=39.354	من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة م=25.272	من ٦٠ سنة فأكثر م=22.567
من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة	-		
من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة	**14.081	-	
من ٦٠ سنة فأكثر	**16.786	*2.705	-

يتضح من جدول(٢٣) وجود فروق في التربية الجنسية بين الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة وكلا من الأمهات ذوات السن (من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة ، من ٦٠ سنة فأكثر) لصالح الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، في حين توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة والأمهات ذوات السن من ٦٠ سنة فأكثر لصالح الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة (39.354) ، يليهم الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة بمتوسط (25.272) ، وأخيرا الأمهات ذوات السن من ٦٠ سنة فأكثر بمتوسط (22.567) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات ذوات السن من ٤٠ سنة إلي

أقل من ٥٠ سنة حيث كانت تربيتهم الجنسية أفضل ، ثم الأمهات ذوات السن من ٥٠ سنة إلي أقل من ٦٠ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات ذوات السن من ٦٠ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة ، و يرجع ذلك إلي أن علاقة الأم الأصغر سنا تكون افضل من الام الاكبر سنا مع ابنتها ، مما ينعكس على تربيتها الجنسية وقدرتها على التواصل مع ابنتها بشكل اكبر وتزويدها بما تحتاجه من معلومات بدون تحرج او حواجز بينهما .

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10448.104	5224.052	٢	56.789	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	17018.285	91.991	١٨٥		
المجموع	٢٧٤٦٦,٣٨٩		١٨٧		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (56.789) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م=20.666	متوسط م=28.361	عالي م=42.101
منخفض	-		
متوسط	**7.694	-	
عالي	**21.434	**13.740	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في التربية الجنسية بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات في المستوى التعليمي العالي (42.101) ، يليهم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (28.361) ، وأخيرا الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (20.666) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت تربيتهم الجنسية أفضل ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلي كما ذكر سابقا بان التعليم يزيد معلومات الام ووعيها و يكون لديها ثقافة ووعي بطرق مختلفة تساعدها في تربية ابنائها

عموما ، وتزداد اهمية التعليم للام من حيث وعيها بمتغيرات الحياة وتسارع خطواتها وما يقتضيه ذلك من متابعة ابنائها والحرص على توعيتهم والاهتمام بهم .

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير عمل الأم

عمل الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10828.427	3609.476	٣	49.460	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	13427.999	72.978	١٨٤		
المجموع	24256.426		١٨٧		

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (49.460) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغير عمل الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمل الأم	وظيفة حكومية م=27.898	وظيفة في قطاع خاص م=22.487	لا تعمل م=42.766	متقاعدة م=41.285
وظيفة حكومية	-			
وظيفة في قطاع خاص	**5.410	-		
لا تعمل	**14.867	**20.278	-	
متقاعدة	**13.386	**18.797	1.480	-

يتضح من جدول (٢٧) عدم وجود فروق في التربية الجنسية بين الأمهات غير العاملات والأمهات المتقاعدات ، بينما توجد فروق بين الأمهات غير العاملات وكلا من الأمهات العاملات (بالوظائف الحكومية ، القطاع الخاص) لصالح الأمهات غير العاملات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات المتقاعدات وكلا من الأمهات العاملات (بالوظائف الحكومية ، القطاع الخاص) لصالح الأمهات المتقاعدات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية والأمهات العاملات بالقطاع الخاص لصالح الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسطي درجة كلا من الأمهات غير العاملات والأمهات المتقاعدات علي التوالي (42.766) ، (41.285) ، يليهم الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية بمتوسط (27.898) ، وأخيرا الأمهات العاملات بالقطاع الخاص بمتوسط (22.487) ، فيأتي في المرتبة الأولى كلا من الأمهات غير العاملات والأمهات المتقاعدات حيث كانت تربيتهم الجنسية أفضل ، ثم الأمهات العاملات بالوظائف الحكومية في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الأخيرة الأمهات العاملات بالقطاع الخاص ، ويرجع ذلك إلي ، ويرجع ذلك إلي أن الام غير العاملة تقضي وقتا اكبر مع ابنتها ، كذلك المتقاعدة مما يعطيها فرصة اكبر للتقرب والتواصل من

ابنتها وتزويدها بما تحتاجه من معلومات ومتابعت اي تغييرات تطرأ عليها ، كما ان الام العاملة وكلما زادت مهامها واوقات عملها قل الوقت المخصص لابنائها وتقل فرص التواصل معهم .

- **الفرض الثالث** :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٨) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ومتغيرات الدراسة

البيان	علاقة الفتاة المراهقة بأمها	الاتجاه نحو دورة الحيض	المعلومات التي ترغبين في معرفتها دائما	التربية الجنسية عند المراهقين	دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل
العمر	٠,٨٨٢**	٠,٩٤٣**	٠,٨٠٥**	٠,٨٦٨**	٠,٧٩٤**
مستوى التعليم الجامعي	٠,٩٢٤**	٠,٦٠١*	٠,٩٣١**	٠,٧٧٩**	٠,٨٥٤**
الحالة الاجتماعية	٠,١٤٩	٠,٢٤٢	٠,١١٥	٠,٢٠١	٠,١٦٨
تعليم الأم	٠,٨٩٥**	٠,٩١٧**	٠,٨٨٦**	٠,٦٤٣*	٠,٩١٠**
عمر الأم	٠,٧٢٣**	٠,٨٠٩**	٠,٦٢٧*	٠,٧١٢**	٠,٨٣٨**
مهنة الأم	٠,٦١٥*	٠,٩٥٤**	٠,٧٣٧**	٠,٧٨١**	٠,٧٦٣**
الدخل الشهري للأسرة	٠,٢١٧	٠,١٨٢	٠,١٠٩	٠,١٩٥	٠,٢٣٨

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من الجدول (٢٨) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زاد عمر الطالبة كلما زاد دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل ، كذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للطالبة كلما زاد دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل ، كذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل ، كذلك كلما زاد عمر الأم كلما زاد دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل ، كذلك كلما ارتفعت مهنة الأم كلما زاد دور الأم في التربية الجنسية لابنتها ككل ، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين الحالة الاجتماعية والدخل الشهري للأسرة ومحاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها .

- **الفرض الرابع** :

توجد علاقة ارتباطية بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والاتجاه نحو دورة الحيض والتربية الجنسية عند المراهقين

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والاتجاه نحو دورة الحيض والتربية الجنسية عند المراهقين والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٩) مصفوفة الارتباط بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والاتجاه نحو دورة الحيض والتربية الجنسية عند المراهقين

	علاقة الفتاة المراهقة بأمها	الاتجاه نحو دورة الحيض	التربية الجنسية عند المراهقين
علاقة الفتاة المراهقة بأمها	-		
الاتجاه نحو دورة الحيض	٠,٨٩٨**	-	
التربية الجنسية عند المراهقين	٠,٧٤٣**	٠,٧٩٧**	-

يتضح من الجدول (٢٩) وجود علاقة ارتباط طردي بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والاتجاه نحو دورة الحيض والتربية الجنسية عند المراهقين عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، فكلما زادت علاقة الفتاة المراهقة بأمها كلما زادت معلوماتها عن دورة الحيض وزادت التربية الجنسية لديها ، وهذا يؤكد على اهمية علاقة الفتاة بامها لما يحقق مصلحتها و تقبلها للتغيرات الجسمية والاتجاه نحو دورة الحيض ، كذلك التربية الجنسية لديها .

- **الفرض الخامس** :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على دور الأم في التربية الجنسية لابنتها

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على دور الأم في التربية الجنسية لابنتها والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٠) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على دور الأم في التربية الجنسية لابنتها

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
دور الأم في التربية الجنسية لابنتها	تعليم الأم	٠,٩١٠	٠,٨٢٨	١٨٣,٠٤٧	٠,٠١	٠,٧٠٣	١٣,٥٢٩	٠,٠١
	عمر الأم	٠,٨٣٨	٠,٧٠١	٨٩,٢٩١	٠,٠١	٠,٥٤٨	٩,٤٤٩	٠,٠١
	عمر الفتاة	٠,٧٩٤	٠,٦٣١	٦٤,٩٠٦	٠,٠١	٠,٤٧٠	٨,٠٥٦	٠,٠١
	مهنة الأم	٠,٧٦٣	٠,٥٨١	٥٢,٧٨٩	٠,٠١	٠,٤١٧	٧,٢٦٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على دورها في التربية الجنسية لابنتها بنسبة ٨٢,٨٪ ، يليه عمر الأم بنسبة ٧٠,١٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الفتاة بنسبة ٦٣,١٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مهنة الأم بنسبة ٥٨,١٪ .

ملخص النتائج

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة في علاقة الفتاة المراهقة بأمها تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية و العمر والتعليم والمهنة للأم) .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة في التربية الجنسية تبعا لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية والعمر والتعليم والمهنة للأم).

٣- وجود علاقة ارتباط طردي عند مستوى دلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥ بين محاور استبيان دور الأم في التربية الجنسية لابنتها وبعض متغيرات الدراسة (عمر الام– تعليم الام- عمل الام – عمر الفتاة –مستوى الفتاة التعليمي)

٤- وجود علاقة ارتباط طردي بين علاقة الفتاة المراهقة بأمها والتربية الجنسية للفتاة المراهقة عند مستوى دلالة ٠,٠١

٥- ان دور الام في التربية الجنسية لابنتها يتاثر بالدرجة الاولى بالتعليم بنسبة ٨٢,٨٪ ، يليه عمر الأم بنسبة ٧٠,١٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الفتاة بنسبة ٦٣,١٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مهنة الأم بنسبة ٥٨,١٪

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث ومن خلال الاستعراض السابق فيوصى بما يلي :

١. توعية الامهات باهمية كسر حواجز الخجل غير المبرر لتحقيق مصلحة بناتهن ، و التعامل مع الفتاة منذ الصغر بشكل واضح من حيث تعريفها بهويتها الجنسية وكيفية المحافظة على سلوكياتها بالتربية الجنسية السليمة.

٢. تعزيز العلاقة بين الامهات وبناتهن المراهقات ليصبح بينهم حوار مفتوح في جميع الامور الخاصة بالفتاة وما يتعلق بامورها الشخصية وخاصة الامور الجنسية التي تحتاج الى معرفتها من مصدر موثوق ، وذلك من خلال اقامة الندوات والحوارات لتوعية الامهات باهمية هذا الامر من خلال الجمعيات الاسرية والشبابية.

٣. التاكيد على دور المدرسة في تقديم المعلومات الجنسية للفتيات من خلال المعلومات المقننة في المناهج الدراسية ، والمعلمة التي هي مصدر ثقة للطالبة ، والتاكيد على الامور التي تعزز هوية الفتاة الجنسية وتهيئها لمستقبلها ودورها كزوجة وام .

٤. ترشيد المعلومات التي يقدمها الاعلام والرسائل التي يستقبلها المراهقون من خلال برامجه ودعاياته المختلفة بحيث تؤكد الجهات المسؤلة على تعزيز دور التربية الاسرة لجميع مجالات الحياة .

المراجع

المراجع العربية :

١. الطبراني (١٩٨٥): معجم الطبراني الصغير ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج امرير ، الطبعة

٢. خالد احمد الشنتوت (١٩٩٣): تربية البنات في البيت المسلم ، الطبعة الثانية ، دار المجتمع للنشر والتوزيع.

٣. رشاد علي عبد العزيز موسى (٢٠٠٨): الجنس والصحة النفسية ، الطبعة الأولى عالم الكتب للنشر والتوزيع في مصر ، القاهرة.

٤. فاروق عطيه يوسف بخيت (٢٠١٠) التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة ، رسالة ماجستير في اصول الدين لجامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين .

٥. موقع الدكتور عدنان باحارث للتربية الاسلامية
http://bahareth.org/index.php?browse=article&id=10525 – تربية الفتاة الجنسية

٦. محمد شريف عدنان الصواف (٢٠١٠): تربية الابناء والمراهقين من منظار الشريعة الاسلامية، بيت الحكمة، دمشق.

٧. محمد طاهر الجوابي (٢٠٠٠): المجتمع والأسرة في الاسلام ، الطبعة الثالثة ، دار عالم الكتب ، الرياض.

٨. سامية رزق(١٩٩٤): الاعلام المسموع والصحة الايجابية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٩. صلاح الدين حسن صلاح (٢٠٠٠) : اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١٠. محمد عوض الترتوري (٢٠٠٤): التربية الجنسية في مرحلة الطفولة www.gulfkids.com

١١. فاروق عطيه يوسف بخيت (٢٠١٠): التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس، فلسطين .

١٢. عثمان الطويل (د.ت) : التربية الجنسية في الاسلام للفتيات والفتيان ، تقديم الداعية ابراهيم العرعراوي دار الفرقان .

١٣. عبدالرحمن العيسوي (٢٠٠٨): سيكولوجيا المراهق المسلم المعاصر.